بـيانٌ

صادرٌ عن رئاسةِ الاتحاد البرلماني العربي،

يُذكّر العالم أجمع بمعاناة وألم الشعب الفلسطيني في يوم الأسير الفلسطيني – 17 نيسان 2024

في ظلّ تفاقم الهمجية الصهيونية وأساليبها الإجرامية القذرة باعتقال المدنيين الفلسطينيين من أطفال، ونساء، ونشطاء حقوقيون وصحفيون، ونواب، دون أي محاكمة، تحت حجج وذرائع واهية، ناهيك عن التصعيد الخطير الغير مسبوق لعمليات التعذيب والتنكيل الممنهج، والإهمال الطبي والاختفاء القسري والموت، **فإنّ الاتّحاد البرلماني العربي، يرفع الصوت عالياً في يوم الأسير الفلسطيني، 17 نيسان/ أبريل 2024، ليذكّر**، الأسرة الدولية وجميع شعوب وأمم الأرض، بمدى القهر والعذاب الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني الشقيق جرّاء انتهاك الكيان الصهيوني لحقوق الإنسان الأساسية، ولمبادئ القانون الإنساني الدولي وقواعده، واتفاقية جنيف الرابعة، التي أصبحت حبراً على ورق من منظور سلطات هذا الكيان المغتصب، **مُشدّداً**، على أن المسؤولية الإنسانية والقانونية الملقاة على عاتق المؤسسات والمنظمات الحقوقية الدولية ووسائل الإعلام، وكل جهة مختصة بشؤون الأسرى ومعاناتهم، تزداد يوماً بعد يوم، وقد تجاوزت كافة الأعراف والمواثيق الدولية والإنسانية.

وتجسيداً للبعد الإنساني لقضية الأسرى الفلسطينيين وحقهم بالعيش بحريّةٍ وكرامة، فإنّ الاتّحاد البرلماني العربي، يدّقُ ناقوسَ الخطرِ مُحذّراً، من الخطر المحدق والعواقب الكارثية لممارسات الكيان الصهيوني وجرائم مستوطنيه الدمويين، في ظل استمرار حرب الإبادة الجماعية والتجويع في قطاع غزة، وعموم الأراضي الفلسطينية المحتلة، **مؤكّداً**، للأسرة الدولية أن رصد هذه الجرائم والانتهاكات الصارخة لم يعد كافياً أمام حجم المجازر المتواصلة بحق الشيوخ والأطفال والنساء، بل يجب وقفها فوراً، وإلزام الكيان الصهيوني المستهتر بقرار مجلس الأمن الدولي القاضي بوقفٍ فوري لإطلاق النار، ومحاسبة المجرمين المسؤولين عن جميع الجرائم بحق الإنسانية والبشرية جمعاء.

إنّ الاتّحاد البرلماني العربي، وإذْ يستلهمُ، أسمى معاني الوطنية والتضحية والفداء من صمود الأسرى، ومن نضال الشعب الفلسطيني الشقيق بكل أطيافه، **فإنّه يُعربُ عَنْ موقفه التضامني**، الراسخ ودعمه المستمر للشعب الفلسطيني الشقيق، وتأييده المطلق لأيّة مبادرة هدفها دعم قضية الأسرى الفلسطينيين والعرب في معتقلات الكيان الصهيوني، وحشد الدعم بمختلف أشكاله لنصرة الشعب الفلسطيني الشقيق، وتقديم كل ما يلزم لنيل حقوقه غير القابلة للتصرّف، وفي مقدمتها بناء دولة فلسطين العربية المستقلة على حدود الرابع من حزيران 1967، وعاصمتها القدس الشريف.

بيروت 17 نيسان/أبريل 2024

إبراهيم بوغالي

رئيس الاتحاد البرلماني العربي

رئيس المجلس الشعبي الوطني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - **Fax:** +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201 . طابق أول . شارع المعرض .منطقة المرفأ. بيروت . لبنان
www.arabipu.org